

وخمسة وعشرين ألف قرنك . وقس على ذلك سائر المقالات . فالامل ان يصح
بتخير مواضعها وتحرير عبارتها .

٣ التنقيب في سامراء من ديار العراق . قصر اسلامي من القرن التاسع تأليف المسيو م.
ه. فيوله، رازر له شهادة عالية من الحكومة .

Fouilles à Samara en Mésopotamie.

Un Palais Musulman du IX Siècle.

par M. H. Viollet,

Architecte diplômé par le Gouvernement.

ذاع خبر سامراء وقصورها السامقة الشهيرة البناء فطبق الخافقين؛ الا انه
كان يظن انه لم يبق من تلك المعاهد الحليلة الا الموطن لا غير . بيد ان الاقربنج
اهل السبي المتواصل والتحقيق الذي ليس وراءه غاية ، بذلوا ما في وسعهم ليتأكدوا
الامر بانفسهم . فلما جاء منهم نفر وبخثوا عن الامر نعماً اثبتوا ان هناك اشياء
جدة تبيط اللثام عن كثير من الحقائق المنشودة . ومن جملة من تابع البحث
بنفسه عن هذه الدوارس المسيو فيوله . فانه اخذ رسوم كثير من تلك البقايا
المربية منها بالقلم ومنها بالشمس ، فجاءت تلك الصور احسن دليل على ما كان
عليه رقي فن البناء في عهد العباسيين . وفي الكتاب ٣٣ صفحة كبيرة مع رسوم
مختلفة و ٣٣ لوحة متقنة الرسم . فتحت علماء البحث من عارفى اللغة الفرنسية
ان يطالعوا هذا الكتاب بتدبر ليقفوا على آثار السلف ويتقنوه .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

٦ . الحر والقيم والمطر في الحاضرة

اشتد الحر منذ اوائل هذا الشهر الى آخره ، فبلغ اغلب الايام الدرجة ٤٥
من المقياس المثوى في الظل الظليل . وتكاثفت السحب نهار الخميس والجمعة
٦ و ٧ حزيران وابتقت السماء وارتعدت ثم امطرت قطسراً ضخماً دام ٥

دقائق . وكل ذلك من الامور التي لم يسمع بها في حاضرتنا في مثل هذا الشهر .

٢ . حريق في الجزيرة

ليلة السبت ٢٣ جمادى الآخرة (= ٨ حزيران) بعد صلاة العشاء ظهرت النار في سوق الجزيرة (قضاء من اقصية بغداد نظم بصورة قضاء في سنة ١٨٨٤ عند فصل ولاية البصرة من ولاية بغداد وهو واقع على ضفة دجلة البني على بعد ٥٩ كيلومتراً من جنوب شرق بغداد) فنادى المتأدى بالويل والثبور فسرع الناس الى محل الطامة ، وحصروا ما كل النار في موطن بان هدموا ماحواليه من الابنية المعرضة للخطر وذلك بهمة قيم مقام القضاء ومن معه . وما مضت ثلاث ساعات الا وقد خمدت تماماً . اما الخسائر فرجل واحد من الاهراب وجد بعد خود النار محروقاً في احدى الحوانيت . ونحو ثيف وخسين حائوناً مع قهوتين وثلاث علاوة (جمع علوى وهي محل بيع الحنطة وسائر الحبوب) . عوض الله المتكويين من خسائرهم ما يعيد اليهم حالتهم الاولى . (ملخصة عن الزهور)

٣ . الساعة الزوالية

اتخذت الحكومة في دواوينها العسكرية والمليكية الساعة الزوالية (الافرنجية) مع بقاء الساعة الغروبية للصلاة والاذان . وعليه فيكون فتح دواوين الحكومة في الساعة السابعة صباحاً الى الساعة الثانية عشرة ونصف . وحفظاً لأصالح متوظفي الحكومة وحرصاً على اوقاتهم اقيمت ساعتان عند باب دار الحكومة الواحدة لافقات العبادة والثانية لافقات الشغل .

٤ . نهر الرشادى

تم حفر نهر الرشادى (من انهر الديوانية) وجرى الماء فيه نهار الخميس ٢١ جمادى الآخرة (= ٦ حزيران) ووصل الماء الى الديوانية نهار الجمعة .

٥ . غزوات الاعراب

هجمت عشائر غزاة والرولة (رولة ابن شعلان) والحويطات طائفة من الشرارات وبنو صخر والسرحان على شمر في ديار نجد فاخذت منها ٦٠٠ بعير وقتلت ١٦ رجلاً . فلما رأت شمر ما حل به اهل النذل والعسف تجمعت عشائرها

وتأثرت الغزاة ، فاستردت منهم ابلها وسلبنها ٧٠٠ هجين وشيئاً كثيراً من الخيل والعدد .
(عن الرياض بتصرف في العبارة)

٦ . - سالار الدولة في المحمرة

لما يئس سالار الدولة من متابعة خطته وتحقيق أمنيته فر في هذه الايام الى المحمرة لانتدأ بالشيوخ خزعل خان . ولا نعلم اذا كان يطيب له المقام هناك ، بعد ان اشتهر هذه الشهرة بين الخاص والعام . (ملخصة عن الزهور)

٧ . - احصاء المارين على جسر بغداد

عينت البلدية اناساً لاحصاء عدد المارين ليلاً ونهاراً على الجسر من الجانبين . فكان عدد المارين يوم الاحد ١٦ حزيران من جانب الرصافة الى جانب الكرخ ١٩ الف عابر من انسان وحيوان (كذا . اي باحصاء الانسان والحيوان معاً . وهذه هي المرة الاولى التي رأينا فيها هذا النوع من الاحصاء فهسل ترى يوجد مثله في غير بلدتنا ؟) وكان عدد العابرين من جانب الكرخ الى جانب الرصافة ٢٤ الف عابر (من انسان وحيوان معاً !) . وكان جملة العابرين يوم الاثنين (١٧ حزيران) من الرصافة الى الكرخ ٢٠ الفاً (من انسان وحيوان معاً !) والذين انتقلوا من ضفة الكرخ الى ضفة الرصافة ٣٠ الفاً (من انسان وحيوان معاً !) والغاية من ذلك معرفة عدد قاطعي دجلة على الجسر (من انسان وحيوان معاً !) ولا تزد غاية على هذه الغاية .
(نقلاً عن الزهور بتصرف قليل .)

٨ . - تجديد « سبيل شوكت باشا »

شوكت بك دفتر دار ولاية بغداد سابقاً (١٢٧١ = ١٨٥٤) وهو شوكت باشا بعد ذلك كان قد شيد سنة ١٢٧٢ (= ١٨٥٥) سبيلاً رفعه على قواعد من المرمر . ثم تواتت التراكيب على محلة الميدان وهي المحلة التي فيها هذا السبيل ، فحُرب كما خربت ابنته ذلك الحى . فلما جاء قدرت بك مدير الامور الاجنبية حالاً الى ولايتنا وهوا بن عصمت باشا ابن شوكت باشا ورأى ما حل بذلك البناء صمم على تغييره بصورة تناسب دار الخلافة العباسية ، فطلب الى المهندس الفرنسي المسيو غودارد Godard ان يخطط رسمه على هيئة بدية ؛ فلبى طلبه . وقد تم هذا البناء في منتصف الشهر ووزع الماء الزلال على العطاش

وقد بلغ مصرفه ١٠٨ ايرات. وللبناء صدران ، على الصدر الواحد ابيات عربية وعلى الثاني ابيات فارسية وتركية . وكلها مكتوبة على الاجر المطلي بالقاشاني ويطيف بالكتابة اشجار خضراء ، واعصان غضة ، ونقوش عربية ، وانمار بالوانها الطبيعية ، حتى تخالها حقيقة . اما الايات العربية فهي هذه :

ناظر اوقاف العراق الفتى شريف رب الحسب الطاهر
في البلدة الزورا قضى نحيبه وقاز بالففران من قافر
فسخر الباري له صاحباً كان له في الزمن الغابر
محمد شوكت اقلامه تفنى عن الذابل والبار
انشأ له هذا السيل الذي ايسح للسوار والصادر
اصفى من الدمع على فقدمه ما قد جرى زج من الناظر (؟)

وقد شوى الآجر وطلّى بالطلاء القاشاني البديع وكتب في كريل مدينة الصناعة . فنحن نتمنى ان تكون جميع المباني الحديثة على هذا الطرز العربي العباسي البديع ، احياء للصناعة العربية . والله المعين .

٩ مرض صنای زراعی فی بغداد

جمال بك والينا الحالى من احسن الولاة الذين قدموا الى ولايتنا ، ومن اشد هم حرصاً على ترقيتها ، وابعدهم همه في السهر على سعادة ابناء الوطن . وما اتبه اليه من الامور المنشطة والدافعة الى خير هذه البلاد وعمرانها ، اقامة معرض صنای زراعی يعرض فيه كل ما هو من نتاج هذين السنين من اسباب التجاح والفساح . وقد الف لهذه الغاية لجنة اصحابها ذوو همه معروفة : ١ لطفى بك معاون الوالى ٢ محمد كمال بك المدير الاول للرسومات ٣ السيد داود افندى الكيلاني ٤ المسيو غرابوسكى مدير المصرف العثماني ٥ مناحيم صالح افندى من وجهاء الاسرائيليين ٦ وجيه بك مدير الزراعة في الولاية ٧ رستم بك مدير مكتب الصنائع ٨ خسرو بك قوبچيان ، من وجهاء الارمن غير الكاثوليك ٩ المسيو فيوله ، راس مهندسي البلدية . ونحن نأمل كل خير من وراء هذا المعرض لما ينشأ عنه من ترقى الوطن والسعي وراء اسعاده وسعادته .